

الأغاني

ويستقيله فزبره ورده فنزل فأتى سلمى بنت أبي حفصة فقال يا بنت آل أبي حفصة هل لك إلى خير قالت وما ذاك قال تخلين عني وتعيرينني البلقاء فإني علي إن سلمني إني أرجع إلى حضرتك حتى تضعي رجلي في قيدي فقالت وما أنا وذاك فرجع يوسف في قيوده ويقول .
(كَفَيْ حَزَنًا أَنْ تَرُدِّيَ الْخَيْلُ بِالْقَدَا ... وَأُتْرِكَ مَشْدُودًا عَلَيَّ
وِثَاقِيَا) .

(إذا قُمْتُ عَذَّابِي الْحَدِيدُ وَغُلَّيْتُ ... مَصَارِيْعُ مِنْ دُونِي تُصَمُّ الْمُنَادِيَا) .

(وقد كُنْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَإِخْوَةٍ ... فَقَدْ تَرَكُونِي وَاحِدًا لَا أَخَالَيَا) .
(وَقَدْ شَفَّ جِسْمِي أَنْزَنِي كُلَّ شَارِقٍ ... أُوْعَالِجُ كَبَلًا مُصْمِتًا قَدْ بَرَانِيَا) .

(فَلَيْلَهُ دَرِّي يَوْمَ أُتْرِكَ مُوْثَقًا ... وَتَذْهَلُ عَنِّي أُسْرَتِي وَرَجَالِيَا) .
(حَبِيسًا عَنِ الْحَرْبِ الْعَوَانِ وَقَدْ بَدَتْ ... وَإِعْمَالُ غَيْرِي يَوْمَ ذَاكَ الْعَوَالِيَا) .

(وَإِيَّاهُ لَا أَخِيْسُ بَعْدَهُ ... لَنْ فُرَجَّتْ أَلَا أُرُورَ الْحَوَانِيَا) .
فقالت له سلمى إني استخرت إني ورضيت بعهدك فأطلقته وقالت